

تدابير ممكنة للتشاور مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في مجال عمل لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل

(اجتماع مجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة التابعة للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل)

1- استناداً إلى التوجيه الصادر عن لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل في 21 يناير/كانون الثاني 2009، أعدت مقترحات بشأن التدابير الممكنة. ونظرت الحالات السابقة للتشاور مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في المنظمة في ضوء القواعد والإجراءات ذات الصلة بغرض ضمان وضع عملية تتسم بالشفافية.

2- وتبين الحالات السابقة لمشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية في الاجتماعات الفنية والأجهزة الرئاسية للمنظمة الدور الإيجابي الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية الدولية في تبادل المعلومات، وتوفير المدخلات أثناء المشاورات والمساعدة في التنفيذ في مجالات اختصاص المنظمة مثل تطبيق الصكوك والبرامج الدولية المتضمنة التوعية والإرشاد على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وتشمل الأمثلة على ذلك مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية: خمس سنوات بعد الانعقاد، والخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إنجاز الحق في الغذاء الكافي بالتدرج في سياق الأمن الغذائي على المستوى الوطني، والدورة الخاصة للجنة الأمن الغذائي العالمي التي تولت تقييم التقدم صوب تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وأضافت الفرصة الجديدة للحوار والتفاعل فيما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني التي أتاحتها التحالف الدولي ضد الجوع موثوقة في استعداد وقدرة المنظمة على تيسير مختلف أنواع الشراكات والتحالفات العريضة على المستويين العالمي والقطري.

3- مبادئ التشاور الممكنة مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني: طبقت المبادئ التالية فيما يتعلق بالتشاور الممكن مع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في عمل لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل:

- (أ) سيكون الحصول على وجهات نظر المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني مفيداً في بعض المجالات ذات الصلة بالنظر إلى أهميتها للأغذية والزراعة (بما في ذلك الغابات ومصايد الأسماك). إذ يشارك أعضاء بعض هذه المنظمات – المزارعون ومستخدمو الغابات، والصيادون، وأصحاب القطعان، وعمال الريف – بصورة مباشرة في مجالات الأغذية والزراعة في حين تقدم بعض المنظمات الأخرى الدعم ذي الصلة؛
- (ب) المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني المؤهلة هي الدولية فقط؛
- (ج) يمكن دعوة المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني الدولية (المنظمات غير الحكومية الدولية) إلى حضور جلسات ذات صلة للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل بصفة مراقب؛
- (د) لا يمكن أن تشارك المنظمات غير الحكومية الدولية في صنع القرار في لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل؛
- (هـ) لن تشارك المنظمات غير الحكومية الدولية في جلسات مجموعات العمل.

4- طرق التشاور مع المنظمات غير الحكومية الدولية: بغية توفير مدخلات المنظمات غير الحكومية الدولية للنظر فيها من جانب الأعضاء بوصفها مساهمات بناءة ووثيقة الصلة بإصلاح المنظمة، اقترحت الطرق التالية وفقاً للقواعد والإجراءات السارية، وبلاستفادة من الخبرات المتوافرة وبأقل قدر من الموارد البشرية والمالية. وهذه المقترحات تكاملية وهي:

(أ) تقديم ملاحظات كتابية من المنظمات غير الحكومية الدولية في المجالات ذات الصلة لتجديد المنظمة:

- يمكن أن تحصل المنظمات غير الحكومية الدولية على المعلومات المتاحة للجمهور العام من خلال الموقع الشبكي للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل. وسوف تدعى إلى تقديم أوراق موجزة تلخص وجهات نظرها؛ وتوصيات بشأن إصلاح المنظمة من خلال الموقع الشبكي للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل، على أن تستكمل بعملية تشاورية من خلال جهات الاتصال للمنظمات غير الحكومية الدولية¹ المسؤولة عن تجميع شواغلها الجماعية وإبدائها.
- تيسر الوحدة المسؤولة عن التعاون مع المجتمع المدني في المنظمة مشاركة جهات الاتصال للمنظمات غير الحكومية الدولية في القضايا ذات الصلة بالأغذية والزراعة.
- تتصل الوحدة المسؤولة عن التعاون مع منظمات المجتمع المدني في المنظمة مع جهات الاتصال للمنظمات غير الحكومية الدولية لضمان حصولها على نطاق واسع على المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي وإدارة توقيت مدخلاتها، وتجميع مدخلاتها المقترحة وتقديمها لأمانة لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل بطريقة حسنة التوقيت.
- تشمل التكاليف البالغة ما يقرب من 20 000 دولار أمريكي تعيين استشاري لبعض الوقت للموقع الشبكي والوصلة مع جهات الاتصال للمنظمات غير الحكومية الدولية، والاتصالات، وإعداد الأوراق وترجمة أوراق الملخصات لفترة تمتد حتى الدورة السادسة والثلاثين بعد المائة لمجلس المنظمة (15-19 يونيو/حزيران 2009).

(ب) مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية في دورات لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل:

- يمكن إتاحة الفرصة لممثلي المنظمات غير الحكومية الدولية المقيمين في روما أو المسافرين إليها (على نفقتهم الخاصة) لحضور جلسات ذات صلة للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل.
- تحدد لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل الجلسة أو الجلسات ذات الصلة لمشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية.
- بغية زيادة المدخلات الإقليمية، تستخدم تسهيلات مؤتمرات الفيديو كوسيلة ممكنة لتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية الدولية التي لا تستطيع المجئ

¹ تعمل جهات الاتصال كمتحدث رسمي للجهات الرئيسية في المجتمع المدني التي تعمل في قضايا الأغذية والزراعة. ويتضمن ذلك آلية تشاورية خاصة بالمنظمة - مجموعة منظمات غير حكومية دولية تتمتع بصفة رسمية لدى المنظمة، ولجنة التخطيط الدولية المعنية بسيادة الأغذية - والتشاور مع منظمتي المزارعين العالمية، الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين وفيا كامبيسينا، ورابطات القطاع الخاص.

- إلى روما.
- تعد الوحدة المسؤولة عن التعاون مع المجتمع المدني في المنظمة سجلاً موجزاً للمناقشات لتقديمه للجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل.
 - تغطي التكاليف البالغة ما يقرب من 20 000 دولار أمريكي تعيين استشاري لفترة قصيرة لتقديم الدعم للإعداد والإبلاغ فيما يتعلق بالجلسة وتسهيلات المؤتمرات بالفيديو.

5- يمكن أن يجتمع رئيس لجنة المؤتمر المعنية بالتقييم الخارجي المستقل، بصورة غير رسمية، مع المنظمات غير الحكومية الدولية على أساس دوري خلال عام 2009.

ملحق

القواعد والممارسات الخاصة بمشاركة المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في منتديات المنظمة

1- التعريف المتبعة عموماً في المنظمة

- المنظمات غير الحكومية هي العناصر غير الساعية للربح تماماً والتي ليست حكومية أو حكومية دولية، توفر الخدمات وتعبئ الرأي العام. ولا يشمل ذلك المنظمات الأعضاء.
- منظمات المجتمع المدني هي منظمات يقوم فيها المواطنون والحركات الاجتماعية بتنظيم أنفسهم حول أهداف مشتركة ودوائر ومصالح مواضيعية. ويشمل ذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية.
- تشمل المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني: (1) المنظمات الشعبية الريفية والحضرية مثل منظمات المزارعين ومنظمات المستهلكين؛ (2) المنظمات غير الحكومية الإنمائية؛ (3) المنظمات غير الحكومية الإنسانية؛ (4) المنظمات غير الحكومية القائمة بالدعوة؛ (5) المنظمات غير الحكومية الدولية وشبكات المنظمات غير الحكومية؛ (6) الاتحادات المهنية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية؛ (7) النقابات الزراعية التجارية؛ (8) رابطات القطاع الخاص.

2- الأهلية للمشاركة في منتديات المنظمة

- وفقاً للقواعد والممارسات المعمول بها في المنظمة، فإن المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني الوحيدة المؤهلة للمشاركة في منتديات المنظمة هي تلك التي تتسم بالطابع الدولي في نطاقها وهيكلها وأنشطتها.
- تشمل الفئة الأولى المنظمات التي تتمتع بعلاقات رسمية مع المنظمة. وهذه العلاقات الرسمية من ثلاثة أنواع: الصفة الاستشارية المعتمدة من المؤتمر؛ والصفة الاستشارية المتخصصة، وصفة الاتصال التي يمنحها المدير العام. ويجوز لهذه المنظمات حضور منتديات المنظمة بصفة مراقبين والتمتع بعدد من الحقوق المحددة في النصوص الأساسية.
- يجوز دعوة الفئة الثانية من المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني الدولية إلى حضور منتديات المنظمة بصفة مراقبين في حالة استيفائها معيار أو أكثر من المعايير التالية، وفقاً للممارسات المعمول بها في السابق:

- 1- معرفة/خبرة في أحد المجالات المتصلة بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية؛
- 2- دراية بالدعوة والإعلام العام عن السياسات ذات الصلة بقضايا تنمية الأغذية والزراعة؛
- 3- التعاون مع المنظمة في المجالات المعيارية/التشغيلية ذات الصلة بعمل المنظمة بشأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية؛
- 4- المشاركة في الأنشطة التحضيرية.

3- مبادئ المشاركة

- حضور المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع الدولي منتديات المنظمة، مثل دورات الأجهزة الرئاسية واللجان الفنية.
- المشاركة بصفة مراقبين فقط.
- لا تستطيع المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني الدولية المشاركة في صنع القرار الذي هو أمر يتعلق بالأعضاء فقط.
- تهدف مشاركتها إلى تبادل المعلومات والمدخلات والتشاور.

-4- مراجعة القواعد والممارسات

قامت بعض منظمات الأمم المتحدة بمراجعة قواعدها وممارساتها فيما يتعلق بمشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمالها. ويمكن أن تشرع المنظمة بعملية مماثلة في المستقبل على أن تراعى الأولويات الحالية.